

الأصول في النحو

تنصب زيداً بالأول ولا تنصب بالثاني لأن الذي ينتصبُ بما بعد الشروط لا يتقدم وكذلك يقول الفراءُ ولا يجوزُ عنده إذا قلت : أـ قوم كي تضربَ زيداً أن° تقول : أقومَ زيداً كي تضرب والكسائي يجيزه° وينشد : .

(وشيفاءُ غـيـكـ خابراً أن° تسألني ...) .

وقال الفراء : (خـابـراً) حال من النفي : قمتُ كي تقومَ وأقومُ كي° تقومَ فهذا خلاف الجزاء لأن الأول وإن كان سبباً للثاني فقد يكون واقعاً ماضياً والجزاء ليس كذلك وهم يخلطونَ بالجزاء كل فعل يكونُ سبباً لفعلٍ والبصريونَ يقتصرونَ باسم الجزاء على ما كانَ له° شرطُ وكان جوابه مجزوماً وكان لـما يستقبلُ .

وتقول : إن° لم تقم° قمتُ فلم في الأصل تقلب المستقبل إلى الماضي لأنها تنفي ما مضى فإذا أدخلت عليها إن° أحالت الماضي إلى المستقبل وأما (لا) فتدع الكلام بحا إلا ما تحدته من النفي تقول : إن° لا تقم° أقـم° وإن° لا تقم° وتحسنُ آتـكـ وقوم يجيزون : إن° لا تقم° وأحسنت آتـكـ ويقولون : إذا أردتُ الإـتيانـ بالنسقـ جاز فيه الماضي فإذا قلت : إن° لـم تقم° وتحسنُ آتـكـ جاز معه الماضي إذا كان الأول بتأويلـ الماضي تقولُ : إن° لم تقم° ورغبتَ فينا نأتـكـ وتقول : إن° تقم° فأقومُ فترفعُ إذا أدخلت الفاءَ لأن ما بعد الفاءِ استئنافُ يقع فيه كل الكلام فالجوابُ حقه° أن° يكونَ على قدر الأول إن° كان ماضياً فالجوابُ ماضٍ وإن° كان مستقبلاً فكذلك .

وتقول : إن° تقم° وتحسنُ آتـكـ تريد : إن° تجمعُ مع قيامـكـ إحساناً آتـكـ وكذلك : إن° تقم° تحسنُ آتـكـ تريد : إن° تقم° محسناً ولم ترد :